الفصل الربع

لب البحث

أ. سيرة نوال السعداوي

١.ميلاد نوال السعداوي

ولدت نوال السعداوي في قرية كفر طحلة في مدينة القاهرة عام ١٩٣١ . نشأت في عائلة كبيرة مع ثمانية أشقايها الآخرين. وكان أبوها هو من الذي يقدر التعليم، وهو من كبار المسؤلين في وزارة التربية والتعليم في مصر أي هو معلوم ومربي العلم في قرية[١].

وجدتها عن الأب هي مرأة قوية قد توفي زوجها حينما كان أبو نوال السعداوي شباب، لأنه أصابه الأمراض ما أصاب على الفلاح الفقير، خرج من بطنه البول والدم معا، حتى تحفظ جدة نوال السعداوي أولادها البنات الستة وإبن الوحيد نفسه. وتجاهد على تربية الأولاد جهادا شديدا لأنها تريد أن تنجحهم ليس كمثل الأدب الفلاح الفقير. ولها ولد يتعلم في القاهرة وصارا حبرا، وهو أبو نوال السعداوي [٢].

٢. تعليم نوال السعداوي

كانت نوال من الريف المصري، كل من أشقائها يعلمون تعليما جامعيا وكانت أكثرهم تفوقا. سلكت نوال السعداوي المدارس الإبتدائية والثانوية في المدارس الناطقة باللغة

---

[١]. Nawal el-Saadawi,*Woman at Point Zero* .(London: Zed Books, ١٩٨٣). h. ١٧٦

[٢] . Neneng Yanti kh, Nawal el-Saadawi (١٩٣٢), *Jurnal Perempuan, edisi ١٠ Februari ١٩٩٩*, hal. ٣٥

العربية. وهذا نادر يحدث في غيرها من المثقفين العرب لأن أكثر منهم يمرون الدراسة الهامية في خارج مصر أو في المدرس الذين يتحدثون بلغة أجنبية. إختارت نوال السعداوي كلية الطب ليس لإرادتها، ولكن كما قالت "إتخذت كلية الطب الطلاب الذين يملكون على قيمة في مدارس". وكانت نوال السعداوي هي واحدة من أفضل ٥٠ امرأة من بين المئات من الطلاب الذكور الذين تخرجوا في عام ١٨٥٥ م.

شفقت طريقتها من القاع إلى العالم وليست إلى مصر فقط. سافرت للولايات المتحدة الأمريكيات في مايو ١٩٦٥ للدراسة التثقيف الصحفي بعد أن حصلت على منحة اتحاد الجامعيات الأمريكيات في كاليفورنيا، وفي ١٩٦٦ عادت للقاهرة بعد أن حصلت على المجستر في الثقفة الصحفي والإعلام الجماهيري.

تخرجت من كلية الطب في جامعة القاهرة ديسمبر ١٩٥٤، ومارست عمالها كطبيبة نفسية، شرحت الجسد والنفس، وتدرب في علاج ألام الصدر وبعدها شرحت المجتمع، لأن الأمراض النفسية تاتي تأثرا من الأمراض السياسية والثقافة والإقتصادية والإجتماعية. تختار للعمل على ددیوان الصحة في عام ١٩٥٨م. ولكن في عام ١٩٧٢م.كانت نوال السعداوي موقوفة من ذلك الديوان أيضا بإزالة منصبها كمدير الصحة العامة بسبب كتاباتها الصريحة حوال الحياة الجنسية، لاسيما في عملها المرأة والجنس.

٣. حياة المتزوجة نوال السعداوي

كان يوسف إدريس زميلا لأحمد حلمي في كلية الطب وأحمد المنسي وفؤدي محي الدين وغيرهم من الطلبة. بدأ أحمد حلمي مختلفا عن الجميع؟ الصوت الهادي، المنخفض-

الكلام القليل- الخطوة فوق الأرض الواثقة غير المتسرعة؟ العمل في صمت دون ضجة في الإجتماعات في المدرج الصغير كنت أراه جالسا في الصف الأخير. يتنافس زعماء الطلبة على الميكروفون وهو في مكانة جالس. يدقون بقبضة اليد على المنصة ويلقون الخطب يثرثرون بأصوات عالية وهو صامت. يتكلمون في وقت واحد يقاطعون بعضهم البعض، وإذا تكلم أحمد حلمي صمت الجميع[٣].

تذكرت أحمد حلمي برزت ملامحه من العدم الجبهة العريضة والشعر الأسود الغزير الحاجبان الكثيفان، العينان، الأنف، الصوت، المشية فوق الأرض. الكلام القليل والعمل في صمت. مات أحمد حلمي بعد أن عاد من الحرب مهزوما. ماتت الروح قبل ان يموت الجسد. كان يحقن نفسه بالسم لينسى الخيانة. مات شهيد الوطن مثل أحمد ايمنسى دون أن يقام له حفل تأبين. وكان له إبنة من أحمد حلمي وانتهي في الطلاق في عام ١٩٥٦م[٤].

إبنتي هي الإبداعية، كاتبة وشاعرة. انتقلت من خلال إلقاء نظرة مسطحة الماضي، وكان كل العطاء وداعا غرفة. وقفت ابنتي "مونا" في قاعة انتظار وأخذتني بين ذرا عيها، صلى وقت مضى حيث تذهب، قالت: هاتف لي في أقرب وقت وصول. وقفت ابني عاطف بجانبها، عانقني بدوره تأخذ الأم الرعاية قال: تعتني بنفسك. ثم اعتنقوا شريف، ابتسامتهم إخفاء الدموع في عيونهم[٥].

---

[٣]. نوال السعداوي، *إبنة إيزيس* (*A Daughter of Isis*)، ص. ٩

[٤]. نفس المراجع، ص. ١٠

[٥]. نوال السعداوي، أوراق حياتي، ص. ٧

تعرض لضغوط نوال السعداوي في الزواج رشاد، الذي عارض الأنثية من نوال السعداوي في مهدها وكذلك لها من هنة الكتابة. تطلق أيضا نوال السعداوي ورشاد أيضا. انتقلت نوال السعداوي إلى نيويور لحضور جامعة كولومبيا، لحصول حوال المستقبل على درجة الماجستير في الصحة العامة في عام ١٩٦٦م. تزوجت مرة أخرى للدكتور شريف إلى مصر.

شريف حياته هو الروائي والطبيب. وهو متزوج من نوال السعداوي ولديه طفلان. شعل مختلف الوظائف والمهام مند تخرجه من كلية الطب مع مرتبة الشريف في عام ١٩٦٤م. وشملت هذه فترت ثماني سنوات مع منظمة الملل الدولية في اسيا، ثم في إفريقيا. خلال الفترة كان رئيسا لفريق من الخبراء للسكان والهجرة . ولد إسمه عطيف حياتة وبنت إسمها من نوال السعداوي من شريف حياته[٦] .

٤. عمل نوال السعداوي

وقد كتبت على العديد من الموضوعات لما في ذلك السفر والسياسة والصحة، ولكن مند عام ١٩٦٨ كرس نفسه للروايات. وقد ترجمت بعض أعماله الخاصة، وكذلك بعض من أعمال نوال السعداوي إلى اللغة الإنجليجية. وكانت محررة مساعدة في مجلة الصحة في ١٩٧٠م في وقت مبكر ومجلة نسوية، الظهر في أوائل التسعينات وقد سافر على نطاق واسع في اوربا وإفريقيا وأسيا والولايات المتحدة، وشاركت في العديد من المؤتمرات ونفذت جولات محاضرات في مختلفة البلدان، في مصر كان عضوا في مجلس نقابة الأطباء، وشارك في تأسيس

---

[٦]. نوال السعداوي، *إبنة إيزيس* (*A Daughter of Isis*) .ص.١٠

جمعية للتثقيف الصحفي في عام ١٩٦٩م، وجمعية التضامن المرأة العربية في عام ١٩٨٢م. وقالت إنها تتحدث وتكتب بالعربية والإنجليزية و الفرنسية بطلاقة.

كانت تهمل لمدة تسع سنوات في خدمة الحكومة المصرية. لأول مرة في وزارة التخطيط وتنظيم خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية، ثم في وزارة التخطيط لصناعة الأدوية في القطاع العام، وأخيرا في المجلس الأعلى للسكان وتنظيم الأسرة الصحة خلال الفترة الماضية وقالت: إنها حضرت العديدة من المؤتمرات الإقليمية للسكان والهجرة، وأمضت ثلاثة أشهر في جامعة شيكاغو في برنامج للتبادل، وشاركت في المفاوضات مع النبك الدولى.

كانت تعمل لعدة سنوات على رأس قوة مهمة في نقابة الأطباء المصرية بشأن السياسات والخطط المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية والتأمين (الصحفي والخبرة التي يتمتع بها في هذا المجال قد انعكس في كتابه "الصحة والتنمية". هناك العديد من الإستعراضات من أعماله في الصحافة العربية وبعض في الصحافة الإنجليزية ولكن هذه موثقة في المترلفي في مصر. وقال أنه حضرت المؤتمرات العديد من الكتاب الدولية في هلسكني، لندن، جوهان سبرج، وكوبنهاغن، حصل على المبدالية الذهبية من كلية الطب في علم وظائف الأعضاء. وقد حاضر في العديد من الجامعات لما في ذلك كامبريدج، نوروتيش، ساسكس، لندن، امستردام، جامعة هارفارد، جامعة ولاية نورث كارولينا، جامعة شيكاغو وغيرها. وقد أعطى محاضرات عامة في كثير من دول العالم وقام بالتدريس لمدة فصلين دراسيين في جامعة ديوك،

وفصل دراسي واحد في جامعة واشنطن في سياتل. وكانت الدوارت على الإبداع والأدب المقاومة والعالم العربي والمرأة[٧].

٥. مؤلفاتها

كتبت نوال السعداوي كثيرة من المؤلفات: الروايات والقصص القصيرة والأعمال العلمية الأخرى. ومن الرواياتها هي: مذكرات طبيبة (١٩٥٧)، الغائب (١٩٦٩)، إمرأتان في إمرة (١٩٧١)، إمرأة عند نقطة الصفر (١٩٧٣)، موت الرجال الوحيد على الأرض (١٩٧٣)، أغنية الأطفال الدائرية (١٩٧٦)، جنات وإبليس (١٩٩١).

والقصصها القصييرة هي: تعلمت الحب (١٩٥٧)، لحظة الصدق (١٩٥٧)، حنان قليل (١٩٦٠)، الخيط والجدار (١٩٧٢)، عين الحياء (١٩٧٦)، كأنت هي الأضعف (١٩٧٧)، موت معالي الوزير سابق (١٩٧٨). ومن أعمالها العلمية هي: المرأة والجنس(١٩٧١)، على المراة الحرب في تحرير المرأة العربية (١٩٩٦). هناك بعض كتبها فيها الناس، ومنها كتاب "المرأة والجنس". لأن هذا الكتاب كتب باللغة العربية وعن البكر بتحليلية علمية. فيوفقها الأمراء المسري نفسها عن وظيفتها كالمديرة المجلس الصحة الإجتماعية بعد أن تنتشر ذلك الكتاب، ويكمم الأمراء. ثم يسجنها الأمراء في السجن النسوية براجس في ٦ نوفيمبير سنة ١٩٨١[٨].

٦.مكانة الأدبية نوال السعداوي

---

[٧]. نفس المراجع، ص. ١٣

[٨] . Jhon Esposito, *Ensiklopedia Dunia Islam Modern*, (Bandung: Mizan, ٢٠٠٠), h. ٥٨

بدأت نوال السعداوي الكتابة في سن مبكورة وهي كانت في المدرسة الثانوية، وقد كتبها أربعين كتابا ما بين الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والسيرة الذاتية. والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفي، والأخلاق، والدين، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي. مارست نوال السعداوي الطب (في مجال جراحة الصدر ثم المجال الباطني والنفسي) وجمعت بين الطب والأدب، وشاركت في تأسيس عدد من المنظمات الأدبية والنسوية.

ترجمت أعمالها إلى ثلاثين لغة في العالم، وحصلت على جوائز أدبية متعددة، وعلى الدكتوراة الفخرية من عدد من جامعات العالم. وقد تم العدد من ترجمتها إلى اللغة الإنجلزية والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية، والأردية و لغات أخرى[٩].

٧. خلاصة من رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

هذه الرواية بعنوان إمرأة عند نقطة الصفر فريدة من نوعها، يعني ان المؤلف أجرى مقابلة مباشرة مع مصدرها في سجن القناطر. لذلك كل شيئ مكتوب في الرواية هي بيانات الحقيقية وموثوق.

هذه الرواية تحكى شخصية المرأة الحقيقة التي قابلتها نوال السعداوي في سجن القناطير مند بضعة أعوام حين كانت تقوم بدراسة عن شخصية بعض النساء المتهمات أو المحكوم عليهن في قضايا متنوعة. وتلك الشخصية هي الشخصية فردوس التي حكم عليها

[٩]. نفس المراجع، ص ١٥

بالإعدام لأنها قتلت رجلا، ولكنها ليست كالقاتلات المقيمات هنا في السجن فهي شخصية مختلفة تماما، وليست هناك واحدة مثلها داخل السجن أو خارجها[١٠].

عندما حاولت نوال السعداوي أن تزور فردوس رضفت مقابلت احد، ورضفت أن ترد على أحد. كما أنها رضفت التوقيع على الإلتماس لرئيس الدولة من أجل تخفيف الحكم عليها من الإعدام إلى السجن المؤبد. لدلك كانت محاولة باءت كلها بالفشل، وأصبحت الدراسة التي تقوم بها نوال السعداوي مهددة بالفشل. وأحست أن ثقتها بنفسها بدأت تهتز أو إهتزت فعلا[١١].

وفي إحدى الليالي أصابت نوال السعداوي أرق، وسؤل ملح في أعماقها لايريد أن يكف، وهي تقول: أي نوع من النساء هي؟ وإذا رفضتني فهل معنى ذلك أنها أفضل مني؟ ولكنها رفضت أيضا مخاطبة رئيس الدولية في طلب لها لإنقاذها من الشنق. فهل هي أفضل من رئيس الدولة؟ لذلك كان لديها إحساس غريب أشبه باليقين أن فردوس أفضل من كل الرجال وكل النساء الذين نسمع عنهم أو نراهم أونعرفهم. وفي الصباح التالي وجدت نفسها في السجن. لم تكون تسعى إلى محاولة جديدة للقاء فردوس، فقد يئست تماما من لقائها. لكنها كانت تبحث عن السجانة أو طبيب السجن[١٢].

---

[١٠]. نوال السعداوي. إمرأة عند نقطة الصفر. (القاهرة: مكتبة مدبولي) ص . ١.

[١١]. نفس المرجع، ص. ١-٤.

[١٢]. نفس المرجع، ص. ٥.

وحين تحركت نوال السعداوي ناحية سيارتها لأغادر السجن سمعت صوتا من خلفها غلب على صوت محرك العربة ينادي. كانت هي السجانة، وقد جرت خلفها تلهث وبصوت لاهث. وسمعت نوال السعداوي السجانة تقول [١٣]:

"فردوس يا دكتورة! فردوس ستقابلك!"

فإذا بإحساس غريب يملأ نوال السعداوي بالزهو والفرح والسعادة، مشت قدماها سريعة وخفيفة كأنما لا تحملان جسدها للقاء فردوس[١٤].

وتوقف نوال السعداوي لحظة قبل أن تدخل من باب فردوس لتجمع أنفاسها وتعدل ياقة ثوبها. وكانت في الحقيقة تحاول أن تسترد نفسها وأن تسترد إحساسها العادي بنفسها، وبأنها باحثة علمية أو طبيبة نفسها أو أي شيئ من هذا القبيل[١٥].

بداخل زنزانة صغيرة في سجن النساء تقبع إمرأة تعسة على موعد مع الموت بعد ساعات قليلة. إمرأة تكسر فيها كل شيئ، واختارت الموت ليكون سبيل نجاتها، لتعود بحياتها إمرأةعند نقطة الصفر. على أعتاب الموت، وقبل أن تتحرر "فردوس" من جسدها وتسلم روحها لخالقها. تروي لـ"نوال السعداوي" قصة إمرأة تلاعبتبها الأقدار، وساقها الرجال إلى مصيرها المحتوم، في مجتمع ذكوري مريض، الرجل فيه هو كل شيئ والأنثى لاشيئ تقريبا،

---

[١٣]. نوال السعداوي، إمرأة عند نقطة الصفر. (القاهرة: مكتبة مدبولي) ص ٧٠

[١٤]. نفس المرجع، ص. ٨.

[١٥]. نفس المرجع، ص. ٨

حيث تجسد الرواية تملك الذكور للسلطة والثروة والشهوة، بينما تكون الأنثى أداة طيعة لنيل شهوته وتحقيق ثرائه وإرضاء سلطة[١٦].

كانت فردوس هي المرأة جميلة والحقيقة والرقيقة. والمهنة هي المومس. ومشقفة وكلها خلق تصبح فردوس المومسا نجحة في مصر. هي المرأة المدينة التي ادانت شنق نفسها لقتل قواد من الذكور، وهي البغايا من الدرجة العليا في مدينة القاهرة. وترحب بالعقوبة المعلقة التي تحصل عليها، وفي السجن ترفض جميع الزوار وترفض التحدث إلى أي شخص. وعادة ما لا تلمس الطعام على الإطلاق، ولا تنام حتى الصباح، وكان حارس السجن يراقبه كل يوم عندما كانت جالسة مع فارغها واستغرقت الساعات حتى يشعر الحارس بالانزعاج من موقف فردوس[١٧].

في الواقع، رفضت فردوس على الإلتماس للرئيس الجمهورية بحيث يمكن تغيير العقوبة المستنقع عليه. حتى حان دات يوم، قبل يتم تنفيذ الحكم المعلقة، طلبت فردوس مقابلة السجن الذي كان يولي اهتماما عميقا لموقفها، وفي لقاء لها تحكى فردوس قصة عن حياتها منذ طفولتها في القرية حتى نشأت[١٨].

منذ الطفولة تنموا فردوس في البيئة الخاطئة .أبها فردوس هي فقير فلاح، لم يقرأ ولم يكتب، ولم يعرف من الحياة. في الواقع، فردوس الصغيرة ليست قادرة على التعرف عن والدها وأمها. تشعر فردوس بالمظلوم عندما رأي تتحقق شخصية والديها في جسمها مع

---

[١٦]. حارث مبين، *أحوال نوال السعداوي ومكانتها الأدبي*ة. ص. ٢٤٥

[١٧]. نوال السعداوي. *إمرأة عند نقطة الصفر*. (القاهرة: مكتبة مدبولي) ص ١٥٠.

[١٨]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol.(* Jakarta : Yayasan Pustaka Obor). h. ١٦.

أنف كبير، والقبيح وجولة. بينما أمها تتحقق شخصيتها برقيقة غير الملموسة. لأنها تذكر علاج والديها عندما كان لايزال والديها على قيد الحياة.رغم تعلم أن السلوك ليست جيدة.

فردوس سعيدة في المدرسة، وكانت ناجحة من التخرج المدرسة الثانوية، ومع ذالك تم تغيير حياتها على الفور، واقترحت زوجة عمها أن ينكحها بالرجل الأكبر سنا من نفسها. تطيع فردوس ما أمرها، لكن الزواج لم يدوم طويلا. اختارت فردوس الهروب لأنها لم تستطع الوقوف على سلوك زوجها. في فرارها، التقت فردوس بعدة رجال من خلفيات مختلفة، من الرجال الطبقة العادية إلى الحكومة المشتركة[١٩].

إنهم جميعا رجال ولا يستخدمونها الإرضاء شهوة. مرات عديدة تجربت فردوس العنف والخداع من الناس حولها وهذه الخلاق يسبب خسارة كبيرة لحياتها. حتى تستيقظ وتحاول إجراء تغييرات على نفسها إلى أفضل حياة من كونها سيدة شرفاء[٢٠].

واستفادت فردوس من شهادة الثانوية العامة، والعديد من رسائل التقدير على وظيفة محترمة وحصلت على الفرصة. لعدة أشهر عمل، بدأت فردوس تشعر بالتغيير في حياتها. كانت قادرة على أن تشعر حياتها تصبح أكثر فائدة وتشعر بجمال الحياة التي لم تحصل قبلها[٢١].

عندما تجلس فردوس في حديقة استرخاء بعد العمل، وهو موظف إسمه إبراهيم يجلس في السيارة أثناء السفر إلى المكتب. تحكي فردوس قصة حياتها منذ طفولتها إلى مرحلة

---

[١٩]. نفس المرجع، ص. ١٧

[٢٠]. نفس المرجع، ص. ١٨

[٢١]. نفس المرجع، ص. ١٩

البلوغ، وفعله إبراهيم أيضا. في كثير من الأحيان كان اللقاء يحدث. كانت شعرت فردوس الحب لإبراهيم واضحا وشعرت بالراحة وسعيدة معه. ولكن لنفترض انه لا يدوم طويلا، حيث الصراع الباطني في نفس فردوس عندما مع إبرهيم هو خيبة أمل عميقة بعد أن علم إبراهيم انما أراد الإستفادة فقط لفردوس لخديمة بدون أجرى لأنه يعلم أن فردوس تحبه ولن تبيع نفسها لأحد تحبه. وبعد عرفت فردوس إبراهيم كان مخطوبا لإبن الرئيس المدير. الشعور بالحزن، خيبة الأمل، وجع القلب توغلت في جسدها، حتى قررت فردوس الإستقالة من وظيفتها[٢٢].

تعود فردوس إلى عملها السابق. ولكن هذه المرة أنها سعيدة ومريحة مع حالتها الآن. لأن المالية من نتائج تخدم الرجال أنه يدير حقا نفسها. والنتيجة هي قادرة تحصل على حياة جميلة. لكنه لم يدوم طويلا. عادت فرددوس مرة أخرى إلى حياة حزينة بعد وصول القواد الذكزر الذي أضر بسعادتها. الشعور المحصورة فردوس غاضبت ومتمردت للقواد. الصراعات الباطنها فردوس هي التعب والغضب واليأس تجعلها غير مركزة لأخذ القرار حتى أخذت تقتل مرزوق بسكين حاد بأيديها. تتم ذالك عن طريق غير مرغوب مع أن الحقيقة لا تريد هذا الأمر وقع في حياتها. ويبدو على وجهها كانت خائفة لدرجة أنها لم تشعر بالراحة في حياتها[٢٣].

فدخلت نوال السسعداوي وقامت أمامها وسمعتها تقول:

---

[٢٢]. نفس المرجع، ص. ٢٠.

[٢٣]. نفس المرجع، ص.٢٢.

إجلس على الأرض ودعيني أتكلم ولا تقاطعيني، فليس عندي وقت لأسمعك. في الساعة السادسة تماما بعد الظهر سيأتون ويأخدونني، وفي صباح الغد لن أكون هنا، ولن أكون في أي مكان يعرفه أحد. إن هذه الرحلة إلى مكان مجهول يجهله كل الناس فوق هذه الأرض بما فيهم الملوك والأمراء والحكام ورجال البوليس. كنت أبحث دائما عن شيئ يملأني بالزهو، يجعلني أحس أنني أفضل من جميع الناس، وعلى الأخص الملوك والأمراء والحكام. لم أكن أمسك أي جريدة وأرى فيها صورة لأي رجل منهم حتى أبصق على وجهه. كنت أعرف أنني لا أبصق إلا على ورق الجريد الذي أحتاج إليه في فرش دواليب المطبخ، ومع ذلك كنت أبصق ثم أترك بصقتي تجف وحدها[٢٤].

ومن يران وأنا أبصق على الوجه يظن أنني أعرفها بالذاتية، لكن لم أكن أعرفه بالذات. فليست إلا امرأة واحداة. لا يمكن لامرأة واحدة مهما كانت ان تعرف كل الرجال الذين تنشر الصحف صورهم، مهما كنت، فلم أكن إلا مومسا ناجحة، ومهما نجحت المومس فلا يمكن لها ان تعرف كل الرجال . إلا أن كل رجال عرفته أردت ان أرفع يدى عاليا في الهواء ثم اهوى بها على وجهه. ولأنني كنت إمرأة فقد كنت أخاف أن أرفع يدي. ولأنني كنت مومسا، فقد كنت أخفي خوفي بطبقة من المساحيق. ولأنني كنت ناجحة، فقد كانت مساحق ثمينة جيدة النوع كمساحق النساء الشريفات من الطبقة العليا[٢٥].

---

[٢٤]. نوال السعداوي. *إمرأة عند نقطة الصفر*. (القاهرة: مكتبة مدبولي) . ص. ١١

[٢٥]. نفس المرجع، ص. ١١-١٢.

رغبت عن كل رجال لأن في الحقيقة لست مومسا، لكن أبي وعمي وزوجي دربوني مند البداية لأكون مومسا. أرى حقيقة أنني أفضل أن أكون مومسا عن أن أكون قدسية مخدوعة. كل النساء مخدوعات. الرجال يفرضون عليك الخديعة، ثم يعاقبون لأنك مخدوعة. والرجال يفرضون عليك أن تهبطي إلى الحضيض، ثم يعاقبون لأنك هبطة إلى الحضيض. الرجال يفرضون عليك الزواج، ثم يعاقبون بالضرب والشتيمة والخدمة المستمرة. أرى أن الرجال يفرضون على النساء أن يبعن أجسادهن مقابل شيئ من المال. وأن أرخص النساء ثمنا هن الزوجات. على جميع النساء أن أكون مومسات بأشكال مختلفة[٢٦].

وقلت لهم: انتم المجرمون، بما فيكم الآباء والأعمام والأخوال والأزواج والقوادون والمحامون والأطباء والصحفيون وجميع من جميع المهن[٢٧].

قد قتلت رجلا وكبلوني بالحديد، وساقوني إلى السجن، وأغلقوا على الأبواب والنوافذ. كنت أعرف لماذا يخافون مني إلى هذا الحد. فأنا المرأة الوحيدة التي كشفت النقاب عن حقيقتهم البشعة. وقد حخكموا على بالأعدام، ليس لأني قتلت، فكم من الآلاف يقتلون كل يوم، ولكنهم يحكمون على بالموت لأنهم يخافون من حياتي، ويعلمون أنني لو عشت فسغوف أقتلهم. إن حياتي موتهم، وموتي يعني حياتهم، وهم يرغبون في الحياة[٢٨].

فجاء أحدهم وقال لي: هناك أمل في الإفراج عنك لو كتبت التماس عفو عن جريمتي حياتكم مرة أخرى، فلن أكف عن القتل، فهل يمكن إذن ان ييكون هناك جدوى لو أنني

---

[٢٦]. نفس المرجع، ص.٩٣-٩٨.

[٢٧]. نفس المرجع، ص. ١٠٧.

[٢٨]. نفس المرجع، ص. ١٠٧-١٠٨.

كتبت التماس عفو؟ قال: تستحقين الموت يا مجرومة!. قلت كل الناس تموت، والأفضل أن أموت بجريمتي عن أن لأموت بجريمتكم[٢٩].

وقد قتلت بالصدق، وليست بالسكين. وهذا هو السبب وراء ذعرهم، وإسراعهم في إعدامي. انهم لا يخافون السكين، ولكن الصدق يرعبهم. هذا الصدق المرعب يمنحني قوة عظمي، ويجعلني لا أخاف الموت، ولا أخاف الحياة، ولا أخاف الجوع أو العري أو الانسحاف وحشية الحكم ورجال البوليس[٣٠].

بعد أن سمعت نوال السعداوي قصة حياة فردوس منذ صغرها رأت أن فردوس كانت أشجع منها في دفاع عن حقوق المرأة خاصة عن حقوقها حيث لم تنال حقوقها الكاملة منذ صغيرها.

هذا الكتاب من روايات أسلوب النسوية. حيث يخبر المؤلف كيف يمكن إمرأة كمثل فردوس أن تعيش البقاء على قيد الحياة مع عالم شديد القسوة. وترتبط المرأة غير الإنسانية المرتبطة بوضوح في هذه الرواية. تشرح هذه الرواية كيف يعامل الرجال إلى النساء بشكل غير لائقها. ويطالب بالمساواة بين الجنسين.

أعتقد، أن هذه الرواية جيدة جدا للرجال والنساء.لأنه الكثير من الدروس من هذه الرواية. كيف النضال للحصول على حقوق المرأة و كيف أن العلاج الذي يجب أن يكون لا ينبغي أن يعطي للنساء من الرجال.

---

[٢٩]. نفس المرجع، ص. ١٠٨.

[٣٠]. نفس المرجع، ص. ١١٠.

بالنسبة للرجال، تقدم هذه الرواية صورة لما ستشعر المرأة إذا كانت قلبها وبدنها. ومثل ذلك فإن صورة المشاعر التي يعاملها الرجال بقسوة تظهر بوضوح في صورة فردوس. بالنسبة للنساء، فإن رحلة حياة فردوس هي صورة صغيرة كيف تدوس احترام المرأة لذاتها. وبالتالي، فإن المرأة أكثر قدرة على الانتظار حتى يتم أنفسهن وقبول سلوكهن و المساواة بين الجنسين مع الرجال، بحيث لا يرغب الرجال في معاملة المرأة كما يحلو لهم.

ب. الأنثية الراديكالية كاتي ميليت في الرواية إمرأة عند نقطة الصفر

١. الأنثية الرديكالية

إن بعض المسائل من قبيل تعدد تيارات الأنثية وكثرتها وتنوعها، وطرح البرامج والأهداف المختلفة والمتضادة أحيانا،جعلت من الصعب بل من غير مما ادى إلى وجود العديد الإختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بتعريف الأنثية.

إن السبب الرئيسي لهذا التنوع والتكثير في المناهج "الأنثية" ومن ثم الاختلاف في تعريف النسائية، يعود إلى أن هذا المنهج جاء من بيئة ومحيط واسع نسبيا (أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية) كما يتمتع بتاريخ طويل النسبيا، وقد نشأت خلال هذه الفترة الزمنة وفي النطاق الجغرافي مناهج فلسفية وسياسية متعدد ومتنوعة من قبيل: اللبيرالية، الماركسية، الإشتراكية والراديكالية.

واقتضت الضرورة والمصلحة أن تتعاون النظرية الأنثية مع تلك المناهج في العديد من المجالات وأن تستفيد من القدرة النظرية والعملية لتلك المناهج في تحقيق أهدافها الخاصة،

ومن البديهي أن تتأثر الأنثية بها نتيجة هذا التعاون وأن تتخذ أشكالا متنوعة مثل: الأنثية الماركسية والأنثية الإشتراكية والأنثية ما بعد الحداثة.

لقد أدى امتداد تاريخ الأنثية عبر خط زمني طويل من جهة، والتنوع من جهة أخرى، إلى صعوبة تقديم تعريف واحد لها، حيث إن ماهية نظري الأنثية تختلف في مراحلها الأولية عن المراحل اللاحقة وعنها في العصر الحاضر، وكمثل على ذلك: يمكن تعريف الأنشطة اجتماعية، وأما منذ سنة ١٩٧٠ وما بعدها، فدخل طرحها في نطاق النظرية والثقافة، فاتخذت النظري لون ونمط النظرية الاجتماعية.

وبمعزل عن هذه الاختلافات فإن الجوهر والمحور المشترك الذي يمكن ملاحظته في التيارات الأنثية عبارة عن الإعتراض على ما يسمى التمييز إلى المرأة والسعى لتحسين أوضاعها[٣١].

بعض المجتمع يفترضون أن الأنثية هو حركة تمرد المرأة إلى الرجال. تعتبر الأنثية تعمل تمرد إمرأة على إنكار ما يسمى طبيعة إمرأة، مقاوم المؤسسات إجتماعي أو المؤسسات الأسرة، مثل وأخرون.

الأنثية هو الكفاح لتحقيق المساواة في المنزلة والحرية إمرأة في يدير الحياة. وجيد في المساحة المحالي في المنزلي والأماكن العامة في المجتمع. النسائية يطالب بمجتمع عادل وحقوق المساواة بين الرجال وإمرأة أيضا.

---

[٣١]. نرجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية) ،(بيروت لبانان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتية،٢٠١٩). ص.١٦-١٩ [٣١]

لقد ثار هذا التيار بتأثير من التغييرات الثورية الراديكالية في ستينات القرن العشرين في أمريكا وانبثق من داخل الحركة الطلابية واليسار الجديد والحقوق المدنية ، وأغلب مؤيديه من الفتيات وإمرأة البيض من الطبقة المتوسطة الأمريكية، وأغلبهن ممن حصلن على التعليم جامعي، ولهذا السبب وسبب انتقادات هذه الفئة للتيارات السابقة، اعتبرت الأنثية الراديكالية أحيانا حركة نخبوية أمريكية اتخذت موقفا مضاد الأنثية الأوروبية.

أما المسألة الخرى المهيمنة، فهي الآراء المختلفة تماما والمتضادة أحيانا، ووجود بعض المنظرين الذين رغم أنهم يعتبرون راديكاليين إلا أنهم يختلفون في وجهات النظر في القضايا الأساسية، وربما بسبب اتساع نطاق التنظير ولو جود هذه الاختلافات في وجهات النظر، نجد "ريتزر" اعتبر الأنثية الرديكالية أوسع أنواع الأنثية [٣٢].

توصف هذه النظرية بالراديكالية لأنها ترى قهر المرأة بوصفه واحد من أهم أشكال القهر المجتمعي التي لا تقف فقط عند المرأة لكنها تتقاطع مع الحدود العرقية والثقافة والطبقات الإقتصادية. من هذا، فإن هذا النظرية توسع من تناولها للقهر الذي تتعرض له المرأة ضمن الموضعات الإجتماعية كافة التي تشمل العرق واللون والثقافة والطبقة. ويتمثل الهدف الرئيس لهذه النظرية في تغيير المجتمع الذي توجد فيه المرأة من أجل تغيير بنية الاستغلال الذي تتعرض له، لكنها في الوقت نفسه لا تهدف إلى إثارته بشكل كل وكامل.

ويرى الراديكالية بأن ظلم المرأة موجود في كل المجتمعات ، من أقدم المجتمعات التاريخية إلى كافة المجتمعات في زماننا الحاضر بما هو أعم من المجتمعات المتطورة أو العالم

[٣٢]. نفس المراجع، ص. ١٠٢-١٠٣.

الثالث أو أمثاله، ويسري هذا الظلم داخل هذه المجتمعات وفي كل المؤسسات والأنظمة أيضا بما يشمل المؤسسات الثقافية والسياسية والإقتصادية، وبالخصوص في مؤسسة الأسرة وفي أصغر العلاقات الشخصية[٣٣].

وتكشف الأنثية الرديكالية عن الإشتعلال الجنسي الذي تتعرض له المرأة والذي فإن هذا المدخل يوسع مفهوم الأبووية يؤدي الهيمنة الأبوية للرجال على المرأة. ووفقا للوبير (Lober) من خلال تعرفه بوصفه نظاما عالميا يستدد إلى خظوع المرأة للرجال من خلال العنف والإستعلال الجنسي.

ويشير كوكوبيلي ولاكي (Kokopeli and Lakey) إلى كل من الجنسانية الذكورية والأبوية بوصفهما نظاملين متكاملين يدعمان ويكريسان استغلال المرأة في المجتمعات البشرية. فالجنسانية الذكور تدعم الممارسات الجنسية بين الذكور وإمرأة بسكل رئيس على حساب المثلية، كما أن الجنسية عبر Homosexuality الأبوية تمثيل بنية عريضة وممأرسة من هيمة الرجال على المرأة الفرص والمكافة وأشكال العقاب غير المتساوية، ومن خلال استدماج وقبول التوقعات بعدم التساوي المستندة إلى اختلفلات الدور الجنسية.

وتشتمل البنية الباترياكية على نطاق عريض من الهيمنة يسمح للرجال بأن يمتلكوا سلطة أكبر من إمرأة ليس فقط على المستوى الشخص والفردي ولكن أيضا على المستوى السياسي. يمكن الهدف الرئيس لأنثية الراديكالية في الاشتباك في صراع القوة إلى الرجال

---

[٣٣]. نرجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية)، (بيروت لبانان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتية، ٢٠١٩) ص.١٠٤

والمؤسسات التي تم تشييدها من قبلهم. وتختلف الأنثية الإشتراكية، الأنثية الراديكالية من ناحية تحديد سبب القهر الذي تتعرض له إمرأة في المجتمعات الإنسانية، ففي تضاد مع الأنثية الإشتراكية، الذي يحدد الرأسمالية بوصفها المصدر الرئيس للقهر، فإن الأنثية الراديكالية يحدد النزعة الجنسية بوصفها المشكلة الرئيسة لبنية القهر التي تواجها المرأة. وعلى خلاف الأنثية ليبيرالية، الذي قبل بالبنية الإجتماعية العامة للمجتمع بينما رفض قواعده الخاصة بإعادة توزيع الدخل، فإن الأنثية الراديكالية قد رأي أن النظام الإجتماعية كل يجب إعادة فحصه وإعادة تحديده من جديد.

فهناك فوارق تواجه الرجال والمرأة مقارنة بغيرهم من الرجال والمرأة الآخرين داخل المجتمع الواحد. فاالأنثية اللراديكالية شيدت الإختلافات بين الرجال والمرأة بناء على الإختلاف البيولوجية فيما بينما وعلى النظام الأبوي. ولقد أدى تبنى مفهوم الأبوية إلى منظور مزدوج يرتكز على قبول مسبق يستند إلى الامتيازات الذكورية مقابل الخضوع الأنثوي، فلقد تم تصنيف المرأة والرجال ككيانين متعلرضين، وذلك من خلال التعامل معهما بوصفهما جماعتين متجانستين من ناحية الخبرات والسمات المشتركة. فالتناول الجوهراني الذي يتعامل مع الظواهر المدرسة بدون إحاطة بالتغيرات المجتمعية الوجودية المحيطة بها أدى با الأنثية تالراديكالية إلى تناول كل من الرجال والمرأة كيانين مختلفين يشتمل عليه الطرف الآخر الذي هو النقيض وفقا لطبيعة هذا التناول. ومن هذا المنطلق فإن الخلاصة تكون في أن سيطرة الذكور وقهر إمرأة هو ما ينتج الصراع الحادث بين الجنسين.

ويرى بوليرت(Pollert) أننا بحاجة لمدخل مغاير لتلك الازدواجية التي يأخذ بها المدخل الأنثية الراديكالية التي تجمع بين الراسمالية والأبوية، حيث يقترح مدخلا يتجاوز ذلك إلى مدخل أخريفهم توجهه شيري موريدج من خلاله أن شيري موراجي (Cherrie Morage) الأنثية الراديكالية التي تربمن تركيز هذا التيار النظري على الجنسيانية والمواد الإباحية جعله لا يولي أي اهتمام للمرأة الملونين من الناحية ولعولم المرأة الفقيرات اللاتي ينتمن للعالم الثالث من ناحية أخرى.

إن تواجه البالغ التطرف للمدخل الراديكالية قد تم الإعلان عنه من خلال الصيحة الشهيرة الأنثية السحاقية إلى (Feminism Lesbian) توقفوا عن الممارسة الجنسية مع عدونا، وتحولوا المرأة بحثا عن الشغف الجنسي والصحبة الفكرية والدعم العطفي.

وعلى الرغم من أن أغلب الراديكاليين يعترون "النظام الأبوي" علة للظلم الواقع على المرأة، إلا أننا مع ذلك نرى وجهات نظر أخرى، فعلى سبيل المثال: يعتقد " شولاميت فايرستون" كما يلي: ليست علة الظلم هم الرجال، بل هي السمات البيولوجيية لجسم المرأة التي جعلت مسؤولية الإنجاب تقع على عاتقها، بينما ترى "كاتي ميليت" خلافا لـ"فايرستون" بأن اضطهاد المرأة يعود إلى البنية الجنسية وكونهن أناث أكثر مما يعود إلى الاختلافات البيولوجية، وسوف نتعرف اكثر على أراء هؤلاء الأفراد في قسم الشخصيات والمؤلفات[٣٤].

[٣٤]. نرجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية)، (بيروت لبانان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتية،٢٠١٩). ص. ١٠٧.

٢. الأنثية الراديكالية في الرواية "إمرأة عند نقطة الصفر" في النظرية الراديكالية كاتي ميليت

إن كتاب "ميليت" السياسة الجنسية (١٩٧٠م) هو أول نص يوضح مفهوم النظام الأبوي، وهي ترى بأن أيدولوجية النظام الأبوي هي السبب وراء ترويج وتضخيم الفروقات بين المرأة والرجل والتسليم بالدور المهيمن للرجال والدور التابع للنساء.

وقد أدى عرض الفروقات والأدورا التي بين الجنسين على أنها أمر طبيعي وثقافي من قبل المؤسسيات الثقافية والدينية التي في النظام الأبوي وخصوصا الأسرة، إلى اقتناع المرأة داخليا بهذه المسائل.

ترى "ميليت" خلافا لـ "فايرستون" بأن جذور النظام الأبوي تعود إلى التربية الاجتماعية وكون البنية الجنسية أنثوية، وهي تعتقد بأنه: مع الثورة الجنسية–بمعنى إنهاء الزوج من زوج واحد والأمومة وتربية الأطفال خارج نطاق الأسرة—ستزول بالتدريج الأدوار والفرقات الجنسية الاصطناعية، وهي تعتبر كـ"فايورستون" بأن طبيعة الإنسان ثنائية الجنس من الأساس أما الفرقات فهي أمر اصطناعي، وترى بأن المجتمع الزمردي هو المجتمع[٣٥].

كان يضخم، دور المرأة في السياسة للغاية قليل حتى لا يزال السياسيات المرأة منغمسات في سلطة السياسيين الذكور. لا تزال المرأة لاتجرؤ على الإنقد لقواعد حصص المرأة في العالم السياسي. حتى في عالم التعليم، لايزال المرأة تخرق مع الرجال ولكن فردوس لم يوجل أبدا لذلك بيئة. ولم تكن كحاجز في الحياة. في هذا الحال يمكن ينظر من المقتطف:

---

[٣٥]. نرجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية)،(بيروت لبانان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتية،٢٠١٩). ص.١١٥-١١٦.

"أنا أحب في المدرسة. المدرسة مليئة بالبنين والبنات. لعبنا في الفناء، يلهثون من أجل التنفيس أثناء لأن نراكض من الطرف الآخر"[٣٦].

من المقتطف أعلاه تصور حالة فردوس التي كانت سعيدة للغاية لذهب إلى المدرسة والإستمتاع بطفولتها باللعب مع أصدقائها في المدرسة. وضحت نوال السعداوي في هذه الرواية أن فردوس كانت سعيدة جدا بالدراسة.

كما تم توضيح في الرواية إمرأة عند نقطة الصفر أن العاهرة يعتبرون قمامة في المجتمع ويقلقل حول بالمجتمع المحيط. تجعل العاهرة بضائع لرجال يحب المعصية، في بعض الأحيان يتم تهينة المرأة من رجال عندما لا يخدمون بقدرما يستطيعون جيدا. في بعض الأحيان ظروفهم الإجتماعي على السير هذا الطريق، وهو طريق بالمخاطر ولكن في هذه الحالة التي تطريق فردوس لأن إصرار الحياة. كما يلي:

"العاهرة، المرأة وحشي". ثم يهين أمي بالكلمة التي لا أستطيع متابعتها.ثم عندما حاولت لا أستطيع تلفظها،. ولكن بعد تلك الليلة، تلك الكلمة تكريرا ما أسمع من بيومي وأصدقائه" [٣٧].

وآخيرا، توضيح في الرواية إمرأة عند نقطة الصفر يعني تحاول فردوس تدخل السياسة ولكن المرأة قرأت وجهه السياسي التي جلبت الكثيرا من البؤس المجتمع صغيرا. في هذه الحال ليس باستثناء في أي جزء من الأرض سوف يجعل السياسي الأعداء المظلمون الذي لا

---

[٣٦] . Nawal El-Saadawi, *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٦), h. ٢٩.

[٣٧] . Nawal El-Saadawi, *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٦), h.٧٢.

يحظون باهتمام السياسي بعد أن يصبح الحاكم. من كتب، يمكن فردوس تعرف تعفن السياسيين. في هذا الحال رؤيته في المقتطف كما يلي:

"أن أعرف ذلك أيضا كل من يحكم هم الرجال. التشابه بينمها هو الشراهة والشخصية الحافل تشوية، شهوة، تجمع غير محدود المال والجنس والسلطة غير المحدود. إنهم رجال يزرعون الإختلاس على الأرض، الذين يسلب الشعبهم، أولئك الذين لديهم أفواه كبير، القدرة على يتزلف، اختر الكلمات الحلو وأطلقت السهام المسمومة"[٣٨].

من خلال نظريتها حول "السياسية الجنسية"، تظهر كاتي ميليت (إحدى الأنثية اللبيرالية و الراديكالية) كيف أن وضع الرجال هو المسيطر أكثر بالمقارنة مع المرأة في المجتمع الأبوي. تشير كلمة "السياسة" إلى علاقة القوة المنظمة التي تشير إلى أن المجتموعة تسيطر على مجموعة أخرى، في حين يشير جنسيا يدعم إلى دلالة السؤدد رجال تجاه المرأة والأسرة والمجتمع. لذلك يتم تفسير السياسة الجنسية على أنها تسيس للسلطة على أساس الجنس أو الجنس. على أساسي وجهة نظرية كاتي ميليت، سيطرة الأنوثة من خلال عدم المساواة لايساوي الشخصية والدور الشخصية والمكانة بين الرجال والمرأة.

في تقسيم الشخصية، يتم دمج المرأة من خلال السلبية والجهل وطاعة وليس الجدوي، في حين ينتسب إلى الهجوم الرجال والذكاء والقوة والفعالية.

---

[٣٨]. Nawal El-Saadawi, *Perempuan di Titik Nol*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٦), h.٣٩.

كتبت هذه الرواية بناء على تختبر المرأة التي واجهتها نوال السعداوي في سجن القناطر. الشخصية في هذه الرواية هي فردوس القاتل الذي سيحكم عليها بالإعدام. هذه الرواية مواضع المرأة في المجتمع الأبوي. من مناقشة أعلاه، يمكن الإستنتاج أن أرى نظرية الأنثية الراديكالية كاتي ميليت هو في المجتمع الأبوي، دور الذي يؤكده إلى رجال طموح واحترام وأهمية. في حين غالبا ما تجانس المرأة الخدمات "المحلية" (المتعلقة المجال الخاص شخص، فيما غالبا يتعلق بالجنس).

لتجاوز حدود النظام الجنسي أو النوعي الذي يضعفها، يجب أن تجرؤ المرأة على أن تكون ذكورية وأنثوية. لتحرير، يجب على المراة تظهر طبيعتها والسلوك الإندروجين. الإندروجين هو مسودة التي يمزج الخصائص "الأنثوية" و"المذكر" في الفرد. أن يكون بجرأة الإندروجين، ثم تجرأت المرأة على الخروج من قيود نظام الجنس أو الجنسي الذي كان حتى الآن ظلموهم.

ج. العنف إلى المرأة ودور المرأة في الرواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

حتى الآن، لاتزال النساء موضوع نقاش عميق خطابر الأنثية. الآن بدأت النساء في الإرتفاع والتنافس مع الرجال في السياسة والإقتصاد والتعليم. ومع ذلك، لاتزال هناك أشياء كثيرة تحدث للنساء. يحدث هذه بسبب هيمة رجال على النساء مما يخلق الظلم في المجتمع. ليست عدد قليل من النساء مازالت لا يحصلن على حقوق متساوية مكانة ودرجة في المجتمع. في الواقع، مازالت النساء في المظلوم الذين غالبا ما يواجه صعوبات.

١. العنف إلى المرأة

العنف إلى المرأة يمكن أن يكون مشكلة خطيرة في المجتمع. العنف إلى المرأة هي الأنكاس العديد من عدم المساواة بين الجنسين الموجودة في المجتمع. هذه المسألة، مكان المرأة في المرتبة بعد الرجال. النظام الذي يضعه كرئيس يجعلون الرجال يشعرون بأنهم أقوى من المرأة.

وذكر فقية أن العنف يحدث لنوع واحد بعض الجنسين يحدث بسبب الإفتراضات بين الجنسين. الآراء من المجتمع حول المرأة يحب الطبيعة يلاطف تجعل المرأة أسافل دائما. العنف هو كل أشكل العمل التي يمكن أن يسبب البؤس أو المعانات وخاصة بالنسبة للمرأة جسدي ونفسية وجنسية، فضلا عن إهمال الأسرة للتهديد بإجبارها أو الحرمان من تحرر الشخصية عن طريق يقاوم ضمن نطاق الأسرة. هناك ينقسم العنف ضد المرأة أربعة أنواع[٣٩]: العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف جنسي، والعنف المنزلي.

أ). العنف الجسدي

العنف الجسدي هو الأعمال التي تهدف إلى إصابة وتعذيب واضطهاد الآخرين حتى يجعل العنف جسدي الوارد في الرواية إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي كما يلي:

[٣٩]. Fakih, M., *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*.(Yogyakarta: Pusaka Pelajar, ٢٠٠١).h. ١٧

"ثم ذات يوم سألت لأمي عنه. لماذا مسبب ولدتني أم بدون أب؟ أولا هي ضربني. ثم يحضر إمرأة تحمل سكينا أو ربما سكينا صغيرا. قطعوا قطعة من اللحم بين فخذي"[٤٠].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي ترتكبها أمها إلى الفردوس، لأن فردوس سألت ويريد أن يعرف نفسها. لم يحصل فردوس على إجابة واضحة، ولكن يضرب أمها. تؤلم أمها من بعض جسم فردوس ويأمر يحضر إمرأة تحمل سكين صغير بدون تشرح آنفا لماذا المرأة فعلتها. يجب على الأم يعطها الحماية لطفلها ويعطي الأمان والنعومة دائما. الأطفال هو هبة الذي أعطه ألله إلى الأبوان. يجب تعليم الأطفال حتى يصبحوا أطفالا صالحين. الأبوان التي غالبا ما يضربون الأطفال حتى إيذاء الطفل يمكن أن يسببه يشعر بالخوف ولعقلية لم يطور. وسلوك أم فردوس إلى طفلها يتثبت هي أم تأثيم ولا تحبك.

كما العنف الجسدي إرتكبت زوجة العم فردوس إلى خادمتها لأن ينام مع فردوس. البيانات التي تدعم كما يلي:

"العم حملها إلى منزل فتاة خادمة صغير نامت في غرفتي.يعطي توفير سرير لي فقط، حتى ينام على الأرض. في ليلة باردة قلت لها للنوم معي في السرير، ولكن عندما دخلت زوجة عمي إلى الغربة ورؤيتنا، ثم ضربها. وضربني أيضا"[٤١].

---

[٤٠] Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ١٨.

[٤١]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٣٤.

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي ترتكبها زوجة العم فردوس إلى خادمتها. إلا ضربت إلى خادمتها، زوجة العم تضرب فردوس لدعوة خادمة للنوم معها. زوجة العم فردوس افترضت أن صاحب العمل لا يجوز النوم مع الخادمة. تصرفت زوجة العم فردوس هي شكل من أشكال التمييز إلى الخادمة. يحاول فردوس أن يشرح لزوجة عمها، ولكن زوجة العم لا تريد الإستماع تبين فردوس و فوري ضربهما بدون تقدر لخير فردوس إلى خادمتها. في الرأي فردوس، الخادمة هي الإنسان التي يشعر بألم وتريد أن يحترم. ليس الناس لا يملك قوة يشعرون بنفس الشيئ بما حدثت للخدماة أنفا.

"بيانات الأخرى تظهر العنف الجسدي الذي يرتكبه بيومي إلى فردوس. أتحدث بصوت منخفض، وعيني تتركز على الأرض، ولكنه يقوم يصفع على وجهي، ويقول، كيف تجرء جدا على التحدث بصوت عال إذا تحدثت معي، أنت متشرد، أنت فتاة رخيصة"[٤٢].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي ترتكبه بيومي إلى فردوس. في رأي بيومي، نبرة صوت فردوس عالية. ومع ذلك، يتحدث فردوس في لهجة منخفضة والإنحاء رأس إذا انتحدث. يعتبر بيومي يتمرد من فردوس كالمرأة ضعيفة. ورأي بيومي فإن النساء معتمد لا يجوز يتمرد إلى الرجال ولو بصوت أو لهجة منخفضة، يعتقد فردوس تعمل المقاومة. يحبون رجال حرية التصرف غير عادل إلى المرأة، كلاهما يستعمل العنف الجسدي،

[٤٢]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٧١.

التحرش الجنسي، و العنف النفسي. هذا الأمر أنفا هو خطاء التي يرتكبه رجال إلى المرأة. المرأة في عين رجال كمثل العبيد التي يجب أن تطيع الإرادة الرجال دائما، يجعل المرأة الإشباع الشهوة وينفيس غضبهم وإهانتهم. الرجال لا يدركون أنهم ولدوا رحم إمرأة.

العنف جسدي يرتكب أب إلى فردوس أيضا، لأنها يطلب قطعة النقود إليه.

"يضرب ابي يدي في الأولى عندما مد بيديها لطلب قطعة من النقوت. إنه الدرس كثيرا ما يتكرر، في كل وقت، ضربتني الأم مرة واحدة، لأنها إزالة قرش واحد في السوق، ويرجع في البيت دون حملها"[٤٣].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي ترتكبهما الوالدان فردوس بضرب فردوس لطلب ققطعة النقود. كما مذكور آنفا لم يحدث مرة واحد فقط، إهمال الطفل وضربها وتحذيرها ويبدو أن العنف كانوا عادة الوالدين فردوس في يعليم أطفالهم. يجب أن يكون يتعلم الأطفال مع فهم الجيد. يحب الوالدين فردوس تفضيل النقود من فردوس. وبالتالي، لإيذاء لديهم فردوس صغيرة عند لطلب أو فقده النقود. في الحقيقة النقود لا يضمن السعادة الأبدية.

فيما الأم والأب و بيومي، فإن مرزوق يرتكب العنف جسدي إلى فردوس أيضا، إذا ستهرب مرزوق يريد يجعل فردوس عاهرة.

---

[٤٣]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٩٦.

"ثم تعبير خيلاء صاحب العمل، الرجال لايخاف من أي شيئ يظهر إلى رجوع. أتوفق من الإمساك باالمزلاج الباب وكنت مستعدا لفتحه، ولكنه يرفع يده وصفعني"[٤٤].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي ترتكبه مرزوق الذي يسبها فردوس في غرفته. مرزوق يدفع فردوس ترفع إلى الغرفة عندما فردوس إذا ستهرب. فردوس لا تريد أن يكون عبيد لمرزوق، مرزوق يريد يجعل فردوس عاهرة ويعملها، فردوس حاولت عدة مراة الفرار من مرزوق ولكن غير ناجح. مرزوق يصفع فردوس بينما كان يحاول فتح الباب ليذهب تصرف مرزوق بقسوة عندما حاولت فردوس يهرب دائما. مرزوق هو الرجال الذي يستطيع الاستفادة حياته من النساء لتكون عاهرة فقط. فيما يكسب النقود من يبيع النساء. مرزوق يرتكب العنف جسدي، الجنسي، نفسية إلى المرأة. الرجال هو المسبب أساسي لقمعها المرأة. يتم إلقاء اللوم على النساء دائما. المرأة متضرر دائما، وفي النهاية يعنى العنف الذي أن يستطع الخطر حياتها.

بناء على الشرح أعلاه، يمكن معلوم أن العنف الجسدي شعرت فردوس منذ مع عائلتها دائما. إلا أب و أم فردوس، الذي يركب العنف إلى المرأة إلى فردوس يعني بيومي ومرزوق. زوجتها العم فردوس يرتكب العنف جسدي إلى خادمتها أيضا. العنف جسدي التي يركب إلى المرأة هي من أشكل الثقافة الأبوية. في حين أن العنف الجسدي الذي يرتكبه صاحب العمل إلى الخادمة هي من أشكل التمييز إلى الخادمة.

---

[٤٤]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ١٣٩.

ب) العنف نفسية

العنف نفسية هو الأعمال التي تؤدي إلى الخوف يزول الثقة بالنفس، يزول القدرة على العامل، الشعور بالعجز أو متاعد نفسية إلى شخص. العنف نفسية يشمل العنف الرمزي أيضا، التي يجعل الشخص يشعر بالخوف. الرضة وينقبض و الأخرين الذي بسبب تأثير الشخص. البيانات التي تدعم كما يلي:

"الحفصنا بارده، ولكن في الشتاء أبي يبدل قشتي ومع وسادته إلى حجرة صغيرة تواجه الشمال، ومحلي الزاوية مكاني في غرفة الفرن ولا أبقى في مكاني لجعلني دافئة. عادة ما أمي يخدلي منفردة و تذهب إلى أبي لتدفئته"[٤٥].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف نفسية التي الوجداني فردوس كطفل. أبي يبدل قشتي مع وسادته لينطبق الخاص. فردوس يشعر أن الوالدان تخلها منفرد في البرد. حيث أن في مكان ألتي زيادة رغيد. فردوس يشعر أن الوالدان هو الوالدان شخص أناني يفكر في نفسه دون التفكير في طفلها الذي يحتاج الدفاءة في ليالي الباردة. يجب الوالدان أن يملك الغريزة ليحب أطفلهم دائما، ولكن والدان فردوس يرتكب العكس. العنف نفسية يمكن أن يؤثر على عقلية الطفل. عادة ما يمكن الأطفال يملك ذكريات قوية عن شيئ يمروا.

بيانات الأخرى تظهر العنف النفسية التي يعاني فردوس كما يلي:

[٤٥]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٢٤.

"يرجع إلى منزل أبي، نظرت بخواء إلى هذا الجدار الطيني، كمثل الغرباء الذي لم يدخل هذا المكان. نظرت حوالي تقريبا تعجب. كما لو لم أكن ماهر هناك سقطت فجاءه من على الأرص أو من يجيئ من أحشاء الأرض، في مكان ما لا ينتمي إليه في منزيل لا ينتممي إلي. ولد الأب ليس ابي، ومن أم ليس الأمي"[٤٦].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف النفسية التي تشعر فردوس التي تشعر تحور، كمثل الغريب في بيتها. يشعر فردوس أن يجب على الأب الحماية والحراستها ليس يوجد في أبها. وفردوس يشعر أيضا أن والدتها ليست الأم التي ولدتها، لأنها يجب على الأم دائما أن تحب طفلها بالحنان والدفاءة. فردوس لم تشعر أبدا بالسعادة في منزلها.ولا يشعر بالمودة من والديها. فردوس يشعر بنسيان من الأشخاص الذي مثلما في هذا خلال يكبرها حتى يتمكن من التفكير في الحياة التي يعيشها الآن.

العنف النفسية ليس فقط في شكل الإتصل مباشر مع الضحية لجعل الضحية ينقبض ولا يضعيف. هناك أيضا العنف الرمزي يهدف إلى يجعل الضحية يشعر بالخوف كما يلي:

"أنا إتفق معك، ولكن الشيخ محمود أكبر سنا إليها".

"من قال أنه أكبر سنا! لقد متقاعد هذا العام. وفردوس ليست صغيرة جدا. كانت الفتيات في سنها متزوجات قبل سنواتها ويلد طفلا. أمشي على طول الطريق كما

[٤٦]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٢٢.

فعلت عدة مرات من قبلها. وهذه المرة يشعرها تفاوت قليلا. لأني ليست تغرض محدد. في الواقع، ليست أي تعرض إلى الإتجاه الذي أذهب أليها. عندما نظرت إلى الطريق، كأن لو كنت أبصر للأولى. عالم جديد يفتح في أمام عيني عالم لم يكن لي أبدا. كان هناك يشعور رعشة يعبر جسدي. مثل الخوف من الموت أو كمثل الموت النفسية. أشد عضلات ظهري وعضلات وجهس لتمسك بشعور رعسة. وأتقن الألم الذي يمر في روحي كلها"[٤٧].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف نفسية الذي يظهر الخوف يشعر فردوس عندما يهرب من المنزل عمها. فردوس تهرب لأنها لا تريد زواجا باالشيخ محمود. رأي فردوس كان شيخ محمود أكبر سنا أن يتزوج بها عمرها ثمانية عشرة سنة. فردوس ليست تهدف إلى أين يذهب. لإنها العالم الخارجي هي عالم جديدة لفردوس الذي قبلها حيتها محصور في فقط في منزل عمها. عند المشي على طول الطريق، فردوس يشعر بالخوف لأن هناك من العيون الذي يتبع الخطوات ويستمر في النظر إليها. أخيرا، ركض فردوس إلى متجر صغير واختباء قبل أن يقرر يرجع إلى منزل عمها. كان الفكر فردوس وقلبها مثل شيئ تسجيلها يحدث لها إذا ترفض أن يكون يتزواج وترفض مع الشيخ محمود. وبالتالي، فردوس يشعر بالخوف والرعشة التي كانت يستحوذ على فينة محاولتها الهرب منزل العمها. بعد يرجع إلى منزل العمها، أخيرها، فردوس تزوج الشيخ محمود وغادر منزل عمها لحية مع زوجها.

---

[٤٧]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٥٢-٦٠.

العنف النفسية يرتكب بيومي وأصدقئها إلى فردوس أيضا. يبكبهم تكريرا يهينون فردوس و أمها.آخر الإهانات، بيومي يرتكب تكريرا جنسي إلى فردوس. البيانات التي تدعم كما يلي:

"العاهرة، المرأة وحشي".ثم يهين أمي بالكلمة التي لا أستطيع متابعتها.ثم عندما حاولت تلفظها، لا أستطيع. ولكن بعد تلك الليلة، تلك الكلمة تكريرا ما أسمع من بيومي وأصدقائه"[٤٨].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف نفسية الذي تركبون بيومي وأصدقئه. وأولئك يهينون فردوس بمصطلح "عاهرة"،ويهين أم فردوس ونظرة إلى فردوس كمثل القمامة والمرأة الحقيرات دائما. فردوس لا يغضب عندما يهين، ولكن فردوس يشعر بالأذى قلبها لأنهم إهانة أمها فردوس. مثل مهما أم فردوس في خلال حياتها، فهي ثبت الأم الذي ولدتها. أن يكون ثابت التي يشعر الأذى عندما يهين أمها. فردوس لا يقبل عندما يهين أمها ببيومي و أصدقائه. من أفضل نفسيها أن يهين لكيلا أمها. فردوس لا يستطيع يعارض ولا يستطع أن تفعل شيئا سوى يسكوت وتبكي. إذا فردوس تعارض ثم بيومي سوف يعذب فردوس. هذا يدل على يهيمن رجال على المرأة مما يتجه الى أعمال العنف. يشعر فردوس ينقبض، أن ناحية يريد يترك المكان بيومي، ولكن يفكها من بيومي الذي يريد قتلتها. فردوس من ألم

[٤٨] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٧٢-٧٣.

النفسي لأنها لم يستطع حياة بحرية. بيانات الأخرى تظهر العنف النفسية التي يعاني الفردوس كما يلي:

"نعم، كما يقول، "إلا أن الطبيب التي مهمة ذلك يشعر ستحق الحترام"،

" كيف عني؟" قوله.

"فأجب: "أنت لست محترم"، ولكن قبل كلمة "لست محترم" وصلت إلى أذني، يستر يدي بسرعة، ولكن ذلك الكلمات لقد ينفذ يذخل الكلمة إلى رأسي. كمثل طرف مدبب من السكين خناجر التي طعنه"[٤٩].

الرجال يسمى ديعاء الذي الرجال واحد من يصير يجئ أن يتلاقي مع فردوس.ديعاء يلمح فردوس بمساواة العمل فردوس مع بالطبيب. كلهما لديه الأسعار في كل دقيقة يقابل الزائر. ومع ذلك، فإن ما يميز فردوس عن أطباء هو إنهم محترم من فردوس لست المحترم. الكلمات لست محترم قد تسمع تكريرا با الأذنها. لذلك، فردوس بسرعة أذنيها قبل أن تدخل الكلمات أذنها. فردوس لا تريد أن المشاتمة الرجال الذي يرتكب أيضا هذا الأعمال الفاسد مثل ديعاء. الكلمات مذكور في الحقيقة لايستحق يعمل ديعاء مثلما رجال. ديعاء هو في عداد الرجال الذي ينتفع الجسد فردوس بشرائها، لذلك ديعاء لست الرجال محترما أيضا. الرجال تكريرا يعامل المرأة بشكل غير عادل دون استبطان أنفسهم سابقا.

[٤٩]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.١٠٢.

بناء على الشرح أعلاه، العنف النفسية مذكور. العنف النفسية تكريرا يشعر فردوس. كانت العنف النفسية التي في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي من بين الخوف والإهانة بمنهج يقول كلمات قذرة. فردوس يشعر بالخوف لأنها متروك دائما من قبل الوالديها. على الأقل المودة من والديها يجعل فردوس يشعر بغريبة في منزلها. يهين بيومي وأصدقائه مع الرجال تسمى ديعاء يجعل فردوس يشعر منقبض.

ج). العنف جنسي

العنف الجنسي بالعلاقات القسرية نفيذ القهر الجنسي إلى شخص مع شخص الأخر لغرض محدد. العنف الجنسي يعمل بعقد يمسك أو يلمس أجزاء من الخاص. من الجسم المرأة بطرق متنوع وفرصة دون الرضا صاحب الجسم[٥٠]. في هذه الرواية العنف الجنسي يشعر تكريرا فردوس منذ يعوان قاصرا. البيانات التي تدعم كما يلي:

" كان الصبي صغير إسمه محمدين يقرصني عادة من الأسفل وتبعني إلى الكوخ صغير المصنوع من جدوع الشجرة الذرة. ويأمر أن تنام على التبن، ورفع الثوبي. ونلعب حول كوننا "العروسة والعروس". من الجزء جسدي، في الجزء حيث لا أعرف باليقين مع اليقين، تظهر الشعور النعمة فوق العادة[٥١].

---

[٥٠]. Fakih, M., *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*.(Yogyakarta: Pusaka Pelajar, ٢٠٠١).h. ١٩.

[٥١]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.١٩.

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف النفسي الذي يرتكب محمدين إلى فردوس عندما كانت لا يزال متساوي صغيرا. يلمس محمدين الجزء معين من الجسم فردوس. ذلك يفعال محمدين بدون يعرف فردوس، لأن فردوس لايزال لا يفهم شيئا يفعل محمدين اليها. في ذلك الوقت فردوس تشعر النعمة فوق العادة فقط. كما غالبا تكريرا التي تشعر المرأة عند الجماع. لقد العنف الجنسي يشعر فردوس منذ الطفولة. كان محمدين أول شخص يرتكب العنف الجنسي إلى فردوس. لا يجب أن التصرف محمدين يركب على فردوس لأن العمر أولئك الذي لايزال صغيرا وغير كبار السن و لما الكفاية العمر.

إلا عن محمدين، العنف الجنسي يركب العم إلى فردوس أيضا. يجب على العم فردوس حماية ابنة الأخته، لا يركب إهانة جنسي إلى ابنة أخته.

"غالبا ما ينزلق الثوبي حتى يفتح فخذي، لكن لا يعتني. حتى يوم واحد رأيت عمي ببطء يتحرك من وراء الكتاب الذي كان يقرأه يتلمس الرجلي. بعد ذلك شعرت أن تلك اليدين يتجول الرجلي إلى فخذي بحركة المرتعش وحذرة للغاية"[٥٢].

يحاول العم فردوس يرتكب العنف الجنسي على فردوس عندما فردوس يساعد أمها في صنع الكعك. يد عمي يحاول يتلمس بالفخذ فردوس مفتوحة. مثل هذه الأشياء لا يجب يرتكب العم إلى ابنة أخته. كان فردوس ينبغي أن يتلقي الحماية من عمها، ولكن عمها يرتكب العنف الجنسي إليها. الفعل الذي يرتكب العم هو التصرف الذي لا ينبغي أن

[٥٢]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٢٠.

يرتكب الرجال البالغ إلى المرأة التي صغيرات. هيمنة الرجال والعنف الجنسي إلى شيئين التي مترابطين. القدرة الذي يملكه الرجال يجعل يجترئهم على ارتكاب العنف إلى المرأة ضمنا في ذلك العنف جنسي، خصوصا إلى المرأة الضعيف بجسم بحيث لا يستطيع أو يرفض الذي التصرف الرجال.

غالبا عمها فردوس تكريرا يرتكب العنف الجنسي إلى فردوس. العم فردوس موسوس باجميلة فردوس القعدة مذكور يعكس الرجال الذي ليس جيد.

"يرتجف في جميع الجسمي، في ينتفض عليه شعور لا يستطيع أشرح. تلك الأصابع الكبير العم و الطويل يحرك بالتجاهي. وبعد ذلك، وبالتأني يرفع بطانية فوق جسمي. ثم شفتاه يلمس وجه وضغط على فمي، والأصابعه المرتجف ببطء على طول فخذي"[٥٣].

العم فردوس ليس المرة فقط يرتكب العنف جنسي على فردوس، ولكن تكريرا يرتكب العنف الجنسي ليشبع هواه. عندما فردوس تسكن في منزل عمها بعد وفاة أب و أمها، العم فردوس تكريرا يرتكب العنف الجنسي إلى فردوس. ذلك الحدث عندما فردوس على يريد النوم، ثم العم يفتح بطانية فردوس ويلمس فخذ فردوس. العمها يشم فردوس أيضا بشهوة رفيع. هذا الأمر غير مناسب يرتكب للرجال إلى امرأة. العم فردوس لا يعكس الرجال جيد

[٥٣] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٣١.

الذي يجب أن يجير ابنة أخته. الرجال لإشباع الشهوته أحيانا ينسون أنفسهم والناس من حوله. الرجال يرتكب العنف الجنسي إلى المرأة بدون نظر جيد إلى ابنة الأخت، طفل أو أقربائه. مذكور أنفا يحدث للرجال الذي لا يستطيع تفكر بعقلي.

العنف الجسمي أيضا يرتكب بيومي وأصدقائه الذي في الحقيقة يحتاجون حمايتهم ومساعدتهم. البيانات التي تدعم كمايلي:

"من أنت؟" كلمتي.

"بيومي" جوابه.

يعشرر، "أنت لست بيومي. من أنت؟" ماهو فرق؟ أنا بيومي متماثلان". ثم يقال: "أنت تشعر لذيذ؟".

"ماذا تقول؟" سألني.

"هل تشعر بالنعمة؟" تكرره.

أخاف أن أقول لا أشعر بأن شيئ، لذلك أغمض عيني مرة أخرى، وقالت "نعم". يعض لحم كتفي ويعض ثديي عدة مرات، ثم بطني. بيعض تكريرا يقول[٥٤].

[٥٤]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٧٢.

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف النفسي التي يطبع فردوس في منزل بيومي. لقد يتلاعب بيومي ليشبع رغباته نفسه وأصدقائه أيضا. تعذب فردوس بكل ذلك، لأن كل يوم يجب أن يجامع مع الرجال. العنف الجنسي نفسها فردوس دائما، يرث لها لم يستطع من يفعل أي شيئ، ويعرض مستحيل لها. وبالتالي، باالرغم أن فردوس يجبر على الإستعداد لخدمة بيومي وأصدقائه. ما عدى إلى الإستماع فردوس، بيومي وأصدقائه أيضا بإهانة فردوس. بـ "العاهرة الوحشي" وإهانة أم فردوس. التصرف بيومي وأصدقائه ليس المناسبين للرجال إلى المرأة. في هذا الحالة فردوس تكابد العنف الجنسي على شكل الإكراه لأجل العلاقات الجنسية. المرأة هي ضحية المظلومين العاقبة هيمنة الرجال. ينتفع الرجال من الجسم المرأة لإرضائه الجنسي دون لابد علاقة قانوني. ليس فقط الرجال فاسد مثل بيومي الذي يرتكب العنف الجنسي إلى فردوس.

"حاولت يصدر عنه، لكنه أمسك بذراعي بإربطه. وبدأ يأخدني من المكان وقفنا. يأخدني، من خلال الزقاق ضيق ومظلم إلى الزقاق لآخر. ثم من خلال باب الخشب يدخل في الغرفة، ثم هو يضطجع على السرير. هو يخلع ملابسه. اغمضت عيني لأنني شعرت بشيئ التي الثقل العادة الضغطة الجسمي"[٥٥].

يأخذ فردوس الضابط إلى مكان وحيد ويفعل العنف الجنسي إلى فردوس. المرأة عاجزة وضعيفة يجعل لعبة الرجال. المرأة الإشباع للرجال الذين المسؤول إذا لا يرتكب معارضة.

[٥٥]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٨٩.

شيعه بين الناس أسفل، الوسط أو الأعلى، الرتبة أم لا، جميع الرجال متشابهون في الأساس، إنهم يستخدمون جسم المرأة فقط يشبع رضائهم. الرجال يشعر الإكفاء بالقوة لإرتكب العنف الجنسي إلى المرأة، بما في ذيشعر الرجال مقتدر بالإرتكب العنف الجنسي إلى المرأة، بما في ذلك إهانة الجنسي. في كل الرجال يلتقي بافردوس، ذلك يرتكب العنف الجنسي إليها دائما. من خلال الحياتها، ما تكون فردوس عنيفة من الناس حولها دائما، إما العنف الجنسي أو النفسي.

بناء على جميع بيانات العنف الجنسي الذي يرتكب الرجال على المرأة لم يبلغن. فردوس يغراض إهانة الجنسي يرتكب رجال مثل محمدين، العم فردوس، وبيومي.كان الرجال يرتكب إهانة جنسي إلى المرأة لإرضاء الهوى الجنسيه.

د). العنف في المنزلي

يحدث العنف في المنزلي في جميع الجاري بين الناس المجتمع وخلفية التعليمية. هذا يدل على أن العنف إلى المرأة ليست بسبب وضع إقتصاد أو التعليم العالي أو المنخفض لشخص، ولكن بالأحرى يجور القدرة في بين الرجال والمرأة. إن تقسيم المساهمة الإجتماعية بين المرأة والرجال يسبب حدوثه المخالفة ويظلم إلى المرأة. تنقسيم المساهمة الإجتماعية يضع المرأة في الأسرة فقط. في حين الرجال في الملك العام (البيئة)، يمكن أن يسبب الثوري العرج و الظلم.

العنف في المنزلي هو الظلم جسدي أونفسي وهي كيفية عمل إلى زوجين في لأسرة أو المنزلي، حتى القيم الإنسانية في المنزلي الذي تكريرا يرتكب الزوج والذي يجعل الضحية هي الزوجة التي ستألم.

العنف في المنزلي هو مشكلة عالم موجود في كل شيئ الثقافة والمجتمع. يمكن لأي شخص أن يكون ضحايا العنف المنزلي وعادة بسبب عن علاقات القدرة (اختلال توازن القرة) وسيطرة. الجني وضحايا العنف في المنزلي يشتق من الأسرة الذي خلفية مختلفة، مثل أن يشتحق من كل الأعمار، العرق أو مستوى الريع أو مستوى التعليم[٥٦].

العنف الجسدي والجنسي إلى المرأة، التي يتضمن في هذه الحالة أيضا العنف في المنزلي. ليس فقط تأثير سلبي على الجسدي ولكن أيضا على الضحية النفسية، مثل إكتئاب والقلق والرهاب، إنتحار، وكذلك سوء الإستعمال الكحول والمخدرات. يمكن أن مستوى شدة العنف الجسدي أيضا يتنبأ بمستوى الإكتئاب ضحية. معدل أذية ظغط بعد تذكار إلى المرأة التي يتداوي تعذيب الجسدي كفاية رفيع بين ٤٥% - ٨٤%[٥٧]. البيانات التي تدعم كما يلي:

[٥٦] . Haiyun Nisa, *Gambaran Bentuk Kekerasan dalam Rumah yang Dialami Perempuan Penyintas*, Jurnal of Child and Gender Studies. Vol. ٤. no.٢, September ٢٠١٨. h. ٦٢-٦٣.

[٥٧] . Sukmawati, B. , *Hubungan Tingkat Kepuasan Pernikahan Istri dan Coping strategy dengan Kekerasan dalam rumah Tangga*. Jurnal Sains dan Praktik Psikologi, Vol. ٢.h. ٢٠٥-٢٠١٨.

"إذا ماتت إحدى بناته، الأب سيأكل الليله، الأم ستغسل الرجليه، ثم يذهب سينام مثلما يفعل كل ليلة. إذا كان الموت الرجال، سيضرب أمي، ثم يأكل ليل ويحط للنوم"[٥٨].

تظهر البيانات مذكور أنفا العنف الجسدي التي يركب الأب فردوس إلى الزوجتها، عندما مات صبي في الأسرة، الأب يثمن على الصبي هو فخر وشرف، إذا توفي أحدهم ورأي وفقا للأب الخسارة. باالعكس الفتاة ينظر لم تقادر بأي شيء وليس مفيد. لذلك، إذا ماتت الإبنة، يشعر الأب سعيد ويأكل ليله. لاينبغي كذلك يرتكب الزعيم في المنزيلي. يجب على الزوج أن يكون قدوة لزوجته وأولاده ويجب أن تكون عادل. الأب مثلا الزعيم الأسرة الذي يجب أن يكون قدوة لزوجته وأطفاله. الرجال المسؤولون بالكامل إلى عائلاتهم. رجال عادل والحكيم. في الأسرة يجب أن يكون ينبغي الشعور احترام متبادل ومحبة لكي تكون الذي الأسرة سعيد.

العنف في المنزلي يرتكب أيضا أن الشيخ محمود إلى زوجته فردوس. كزوج، الشيخ محمود لم يحسن إلى زوجته. البيانات التي تدعم كما يلي:

"إذا جاء الصناع القمامة ليأخذ القمامة من مكانه، سيستطلع بالتأني قبل وضعه في الخارج. ذات يوم هو يكتسف البقايا الطعام، وبدأ يصرخ بصوت جهر جدا حتى

[٥٨]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٢٦.

جميع الجيران أن يسمعوا. وبعد ذلك الحدث. عنده عادة ضربني، هل عنده سبب أم لا"[٥٩].

تظهر البيانات العنف في المنزلي يرتكب الشيخ محمود إلى فردوس. كزوج الشيخ محمود تكريرا يعامل فردوس متعسف. يضرب فردوس بدون سبب، لأن الخطاء الواحد التي يرتكب فردوس بدون صدفة. رمي الطعام للشيخ محمود هو أكبر خطاء لايمكن معافي التي تفعل زوجته. فردوس في الحقيقة لايرمي الطعام، الطعام الموجود في القمامة هو البقايا الطعام معفن حتى يجب التخلص. الشيخ محمود لا يعكس شخصي الزعيم المنزلي جيد.

لأنه دائما يعذب زوجته وتكريرا غير عادل إلى زوجته. الرجال تكريرا من الأحيان تعامل المرأة بشكل التعسفي. الدرجة الزوج كرئيس المنزلي يجعلهم أكثر هيمنة على المرأة. الزوج يجعل المرأة من العبيد فقط.

ذات يوم الشيخ محمود يضرب فردوس بقوة شديد وجعل فردوس يهرب من منزل زوجها. غادر فردوس لأنها لم يستطيع تحمله مع الزوج يعذبها دائما. البيانات التي تدعم كما يلي:

---

[٥٩]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٦٣.

"ذات يوم يضربني بالعصه الذي ثقيل حتى الدم خارج الأنف وأذني. ثم أذهبت، لكن هذه المرة لم أذهب إلى منزل العام. أمشي في الطريق باالعين متورم، وجه بكدمات، ولكن لم شخص يلاحظني "[٦٠].

تظهر البيانات العنف في المنزلي الذي يرتكب الشيخ محمود إلى فردوس. الشيخ محمود يضرب فردوس بالعصه حتى الدم خارج الأنفها. فردوس زواج العمها بعد تخرج من المدرسة الثانوية. في الحقيقة فردوس لاتريد متزوج باالشيخ محمود. ومع ذلك، لأن فردوس يشعر ممنون إلى العمها، إذن يقبل للزواج باالشيخ محمود. بعد يضرب، فردوس يهرب من منزل زوجها ولم يرجع إلى منزل عمه. لإن إذا فردوس يرجع إلى منزل عمها، فسيرجع إلى منزل زوجها. إختار فردوس أن يهرب إلى الطريق وليس عنده الغرض لذهاب. النتيجة التزوج، العلاقة المنزليها ناقص متناغمة. لأن الإجبار وليس الحب في المنزلي فردوس، هناك إهانة فقط والعنف الجسدي يرتكب الشيخ محمود إلى فردوس. نظام المنزلي التي تهدف أصلا إلى بناء السعادة لزوجان. إذا كان في المنزلي العنف في الأسرة، ثم يتغير الأسرة علاقة يشقي لإحدى طرف.الرجال كرئيس المنزلي يفرط سلطة لمصلحه الخاصة حتى يجعل الأسرته يتعذب ولم يكن سعيد أبدا.

بناء على جميع بيانات العنف افي المنزلي الذي يرتكب رجال إلى زوجته. النظام المنزلي التي أصلا تهدف إلى بناء السعادة لزوجان. ثم يتغير الأسرة علاقة يشقي لإحدى طرف.

---

[٦٠] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h. ٦٤.

الرجال كرئيس المنزلي يفرط سلطة لمصلحه الخاصة حتى يجعل الأسرته يتعذب ولم يكن سعيد أبدا. موضوع العنف في المنزلي أم فردوس التي يرتكب لأبها وفردوس يشعر التي يرتكب زوجها الشيخ محمود.

٢. دوار المرأة

يستخدم مصطلح دور المرأة في القطاع العام إلى الاستغلال الرجال لمضاعفة مستعمراتها. أصبحت المرأة مناطق الإستغلال تجارة وسجني. وبعبارة أخرى، ذهبت يفاخر الطبيعة النسائية التي يثناء ليس فقط من مجموعة المرأة، أو من مجموعة الرجال[٦١].

في الحقيقة يجب أن يكون للمرأة دور ب الرجال في الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية. عندما تكون المرأة بعد لديهم نفس الحقوق مثل الرجال، ثم يمكن للمرأة الخروج سيطرة الرجال. يجب أن تكون المرأة مطلعة حقا وأن يستعد نفسها أكمل قدر الإمكان للخروج من سيطرة الرجال. دور المرأة في رواية إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي يشمل مقاومة المرأة وفشل المرأة.

أ). مقاومة المرأة

سيطرة الرجال تسبب يعذب واسعة الى المرأة. يجب أن تكون المرأة تقتدر على ينهي الظلم الذي ترتكبه الرجال إلى المرأة. النظام الأبوي هو أصل كل شيئ المشاكل التي تعاني

[٦١] . Anshori, D.S. ١٩٩٧. *Membincangkan Feminisme: Refleksi Muslimah atas Peran Sosial kaum Wanita.* (Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٧).h.٢.

منها المرأة. يجب أن تكون مقاومة المرأة إلى الرجال يرتكب تقتدر ينهي الظلم التي تشعر المرأة. في رواية إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي هناك بعض المقاومة المرأة إلى الرجال.

"أمسي على طول الطريق كما فعلت عدة مرات من قبلها. وهذه المرة يشعرها تفاوت قليلا. لأني ليست تغرض محدد . في الواقع، ليست أي تعرض إلى الإتجاه الذي أذهب أليها. عندما نظرت إلى الطريق، كأن لو كنت أبصر للأولى. عالم جديد يفتح في أمام عيني عالم لم يكن لي أبدا"[٦٢].

تظهر البيانات إلى مقاومة المرأة التي يدل فردوس تهرب من منزل عمها من دون غرض واضح. فردوس لاتريد متزوج من خيار زوجة عمها. ومع ذلك، فردوس تشعر يجد الحرية بينما على الطريق، يشعر بالحرية التي ليست شعر من قبلها. عند هروبت من منزل عمها، فردوس يشعر يرجع الغرض الحياة يعني حياة حرة. فردوس تشعر عالم جديد في الخارج، لأنها طوال هذا الوقت كان محصور في منزل عمها. في منزل عمها فردوس تنظر الناس الذين لم قط يحبون فقط. طوال الحياة، فردوس لم تنظر العالم الخارج، عالم المليء بالجمال والهدوء، والحرية الحقيقية.

خروج من المنزل الزوجة هو أشكل المقاومة التي يرتكب المرأة لأنهاء اضطهاد الرجل. تذهب فردوس من منزل زوجها لأنها يعذيب دائما.

---

[٦٢]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٥٧.

"ذات يوم يضربني بالعصه الذي ثقيل حتى الدم خارج الأنف وأذني. ثم أذهبت، لكن هذه المرة لم أذهب إلى منزل العام. أمشي في الطريق باالعين متورم، وجه بكدمات، ولكن لم شخص يلاحظني"[٦٣].

تظهر البيانات مقاومة المرأة لأن فردوس يذهب في المنزل زوجها. فردوس تريد الحماية، لكنها لم يذهب إلى منزل عمها، لا تريد أن يشتكي لعمها أيضا من يرتكب الشيخ محمود لأنها رأي فردوس لا فائدة. عمها وزوجته لا الدفاع عن فردوس وحمايتها، يبقى ينحازان إلى الشيخ محمود. فردوس تريد يذهب و تحرر من الشيخ محمود والأشرتها عمها. غير موجود من الناس الأقرب فردوس الدفاع وتقديمها. المرأة دائما ضحايا في الداخل مشكلة منزلية. المرأة ضحايا لسيطرة الرجال حتى مشقة. العاقبة من مشقة التي تعاني المرأة. ثم يسبب مقاومة المرأة إلى الرجال أن الحرية المرأة.

فردوس تهرب من منزل بيومي في سرا. فردوس فقط تجد مشقة في مكان بيومي جسدي ونفسي. البيانات تدعم، كما يلي:

"أركض، أنظر إلى الوراء بين مرة أخرى فوق كتفي تأكد أن بيومي لا يتبعني وفي كل مرة أعرف أن وجهه لا يظهر في مكان، أقفز إلى تقدم بسرعة يمكنني الركض"[٦٤].

---

[٦٣] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٦٤.

[٦٤] Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٧٣.

تظهر البيانات التي تدعم المقاومة فردوس عن طريق تهرب من منزل بيومي. لفردوس هروبت هو أفضل تجنب التعذيب الذي يرتكب بيومي. فردوس لا تريد استعبد بيومي باستمرار. فردوس تريد تذهب عن بيومي تطلب العمل كما كان تخطيط سابقا.القعدة تفوق الرجال إلى المرأة يجب مقاومة لإنهاء مشقة المرأة. يجب على المرأة يرتكب يحتاط مقاومة أن يملك المثل دور الرجال. يجب المرأة أن تشعر ثقة النفس، ثم المرأة ستملك المثل مكان الرجال.

فردوس ترفض رجال التي يريدها. ومع ذلك هو شكل من مقاومة المرأة لشطوة الرجال.

"جاء الرجال آخر إلي ويتمتم شيئا بأسرار التي يصعب سماعها.تفرسني مع أمعن بدقة من الرأس إلى الرجله وقلت، "لا"، هو يسأل لماذا لا؟، أجبت:" لأن هناك الكثير من الرجال وأريد أن إختار من أريد أن الموعدة"[٦٥].

تظهر البيانات التي تدعم المقاومة المرأة التي يرتكب فردوس إلى الرجال الذي يحاول الافتراب منها. فردوس نظرت الناس الذي يريد واعدها. فردوس طلبت ثمناإلى الرجال باهظا مذكور. فردوس بدأت تغيير، ليس كمثل سالف عندما يمكن لجميع الرجال يستطيع يهين جسديها بدون ثمن، ناهيك من الإهانات التي تكريرا تدخل أذن فردوس. يجب على المرأة لديهم عزة النفس مرتفع لأن الرجال المتأصل لم بسهولة يحتقر المرأة. يجب المرأة أن تملك

[٦٥] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٩٨.

الشجاعة لمقاومة سطوة الرجال و إنهاء مشقط المرأة. ما تفعل فردوس هو شكل مقاومة إلى الرجال الذي يريد مواعداتها.

بيانات الأخرى تظهر مقاومة المرأة التي يرتكب فردوس كما يلي:

"مهما حدث، يجب أن أكون إمرأة محترمة، على الرغم من يجب أن مطلب بحياتي. كانت يتحفز يرتكب أي شيئ لوقف الثرثرة التي غالبا يصلصل الأذن ، لمنع يتجسس العاتي من استكشاف بكل الجسمي"[٦٦].

تظهر البيانات تدعم المقاومة المرأة لأن فردوس تحاول الخروج من الوادي الأسود الذي كان تعاني في هذه خلال. على الرغم من أنك أصبحت عاهرة، فردوس لم يجد النفسها الحقيقية. فردوس لايزال تشعر حقير الحين نفسها ثابت عاهرة. حتى أخيرا، فردوس يقرر يرجع لى الطريق حقيقية، بيبغي وظيفة أخرى الحل ومحترمة. فردوس حتى على استعداد يرتكب بأي شيئ للحفاظ على الذمامات في أمام الرجال ووقف كل الإهانات التي الأحيان يسمها. إمرأة تؤمن بنفسها ستكون قادرة حقوق الأمل كل تريدها. يجب على المرأة الحفاظ حرمة وعزة النفسها في أمام الرجال ولو يجب أن يكسب الروح.

[٦٦]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.١٠٥.

المرأة في أساسي للطبيعة اللطيفة والمحبة، ولكن ليس يعني أن المرأة لا يستطيع القاومة عندما يحدث ظلم إلى نفسها. هذا ما تشعر فردوس عند توجه مع مرزوق. البيانات التي تدعم كما يلي:

"رفعت يدي أعلى مما فعله، وضربت بشدة على وجهه. اللون الأبيض من عينه إلى اللون الأحمر. هو بدأ يأخذ السكين في الجيبته، ولكن يدي كانت بسرعة من يده. أرفع السكين ويغرز بعمق على عنقه، ثم اسحبها ويثقبه بعمق إلى صدره، اسحبها تخرج ويثقبه في معدته"[٦٧].

تظهر البيانات تدعم المقاومة يرتكب فردوس إلى مرزوق الذي يحاول القتل فردوس لأن فردوس لا تريد أن يكون عاهرة لمرزوق. عندما مرزوق يصفع فردوس، فردوس يرجع تصفع مرزوق، وعندما مرزوق يريد أن يأخذ السكين، فردوس مسبق خذها، ويثقب السكين في جسم مرزوق عدة مرات. يفعل التي يرتكب فردوس لم يمكن خاطاء تماما لأنها تريد حماية نفساه من تهديد مرزوق الذي يريد قتله. إذا استمرت المرأة ينصاع لـ الرجال فستضطهد المرأة دائما ويهين الرجال دائما.

ب). فشل المرأة

إن اضطهاد إلى المرأة هو أطول اضطهاد في التريخ. إن اضتهاد إلى المرأة المستمر حتى الآن اضتهاد يظهر بشكل أكثر مرونة. يرثى له، ليس كل المرأة يفهم ويعرف عن اضتهاد

[٦٧]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.١٣٩-١٤٠.

مذكور. هذا الإضتهاد مفطور الهيكلية ومعرفة أساطير الثقافية للمرأة[٦٨]. في الرواية إمرأة عند النقطة الصفر لنوال السعداوي هذه هناك بعض فشل المرأة كما يلي:

"عرفت هي أمي، ولكن كيف. هكذا، إذن يزحف ببطء إتجاه ليجد الدفاء من جسديها. الحفصنا بارده، ولكن في الشتاء أبي يبدل قشتي ومع وسادته إلى حجرة صغيرة تواجه الشمال، ومحلي الزاوية مكاني في غرفة الفرن ولا أبقى في مكاني لجعلني دافئة. عادة ما أمي يخدلي منفردة و تذهب إلى أبي لتدفئته"[٦٩].

تظهر البيانات التي تدعم فشل الأم في رباه طفلها. أم فردوس التي يجب أن تصاحب فردوس في خلال الشتاء، لكن يتركها في برد الليل. أم فردوس تخير تصاحب زوجها لجعلها دافئة. في حين أن فردوس نفسها في حجرة صغيرا الباردة بدون برفقة الوالدان. في هذه الحالة الأم يرتكب خطأ لترك طفلها منفرد في ليلا. كأم يجب عليها رعاية طفلها وحماية دائما. الأم الصالحة لم تفعل تترك طفلها منفريد في ليلة الباردة. تعمل أم فردوس يعكس فشل المرأة التي لترك أطفالها منفريد في ليلة الباردة. أم فردوس تخير تصاحب زوجها لجعلها دافئة.

فشل المرأة أيضا يحدث إلى زوجة العم فردوس التي متزوج فردوس باالرجال كبير السن يسمى الشيخ محمود. البيانات التي تدعم كما يلي:

"يا صاحب الجلالة، لدي فكرة جيدة."

---

[٦٨] Anshori, D.S. ١٩٩٧. *Membincangkan Feminisme: Refleksi Muslimah atas Peran Sosial kaum Wanita*. (Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٧).h.٥.

[٦٩] . Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*. (Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٢٤.

"ما هذا الفكرة؟"

"عمي الشيخ محمود هو رجال شريف. إن لديه معاش كبير و ما عنده أطفال، وحياتي منفريد منذ ذلك الحين زوجته وفلة سنوات. عندما يتزوج فردوس، فردوس ستحظي بحياة جيدة معه، وسيحصل في نفسها فردوس زوجته مطيعة تخدمه وتخفيف الصعوبته[٧٠]".

تظهر البيانات التي تدعم فشل المرأة يرتكب زوجة العم فردوس إلى فردوس التي يجبر على الزواج مع الشيخ محمود. هي تزوج فردوس مع الشيخ محمود لأنها لا تحب بحضور فردوس في منزل زوجها. فردوس لاتوافق على تلك القرار، ولكن ليجزي إلى عمها الذي رباه منذ الأب و أمها وفاة. بعد الزواج مع الشيخ محمود، فردوس يستقبل دائما العنف الجسدي والعنف البطن الذي يرتكب الشيخ محمود. في الحالة التي يرتكب زوجة العام فردوس هو فشل المرأة لأن تزوجة فردوس غصبا وطلبت مهر كبير جدا إلى شيخ محمود. بعبارة أخرى، زوجة العام فردوس يبيع فردوس إلى الشيخ محمود. أفعال زوحة العام فردوس لايجب أن يرتكب المرأة إلى المرأة أخرى. البيانات أخرى التي تدعم فشل المرأة كما يلي:

---

[٧٠]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٥٢.

"بيومي، أنت إبن.." كادت أهين أمه باالكيفية سواسية، لكنني أمسكت ذلك الكلمات في طرف لسان، وأدركت أن ذلك شيئ خطأ. ثم على العكس أهنت أبه ليس امها"[٧١].

تظهر البيانات التي تدعم فشل المرأة تشعر فردوس. فردوس يمسكت كلمتها عندما تريد ينتقم تهين بيومي الذي يهين أمها. فردوس لاتريد يرتكب خطاء سواسية مثل بيومي بايهين الأم. ليس ينتقم تهين أمه، فردوس تهين أب بيومي فقط. في الحالة مذكور هو غحدى العامل التي تجعل المرأة تفشل لتبرأ من سطوة الرجال. المرأة لايستطع إنتهاء مشقتها إذا كانت لاتزال دائما يستعمل المشاعر. لاينبغي فردوس أن تشفق على الرجال الذي يفعل الشر لها دائما. فشل المرأة لأن دائما يستعمل المشاعر عند تريد في إنتهاء سيطرة الرجال إلى المرأة.

يئتمن في الآخرين هو فشل يرتكب كل الناس. المرأذة التي ترتكب الزنا إلى شعبها هو فشل المرأة أيضا. كانت فردوس يؤتمن دائما با شريفا وشريفا التي تغرقت فردوس في وادي الدعارة هو فشل المرأة. البيانات التي تدعم كما يلي:

"أنا فوزي"

"كيف تدرك أنني أشعر بالألم؟"

---

[٧١]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٧٣.

"لأني أحس بك".

"هل تشعر بي؟" هتفت في الحالة يعجب.

يقول "نعم". "كيف بك. هل تشعر بي أيضا".

"أنا لا أشعر بشيئ".

"لماذا؟."

"لا أعرف، شريفا تقول إلي أن العمل عمل ومشاعر لا شيئ من حال العمل."

يضحك وإيجاز ويقبلي على الشفاه. "شريفا يخدع ويكسب النقود منك، حيث أن تشعر بالألم فقط"[٧٢].

تظهر البيانات التي تدعم يشعر يخيب فردوس لأن الشعور خدعة شريفا. في حين موثق فردوس طوال هذا الوقت شريفا حقا تريد مساعدته بإخلاص، لكن في حقيقة فردوس فقط لكسب النقود شريفا. في هذا حال هو فشل لإلمرأة لأنها موثق في الآخرين. في هذا الحال التي يسفر إلى فردوس لم موثق في الناس من حولها. في هذا الحياة، لا موثق إلى الشخص الذي جديد يعرفنا. لأن لايمكن كل الناس موثق به. يجب أن يكون واختيار الأصدقاء. البيانات المذكور يظهر فشل من شريفا، لأنها كامرأة لقد يغرق شعبها إلى في

[٧٢]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.٨٣.

عالم العاهرة. شريفا ينتفع من جسدي فردوس مكاسب شخصية. فشل شريفا هو خطاء مميت من المرأة لأنها كامرأة لقد يغرق شعبها إلى في عالم العاهرة.

البيانات أخر التي تدعم فشل المرأة كما يلي:

"لم يكن بينهم يحضر من ينقذني عندما يتزوج باالرجال الذي يضرب ويركلني في كل يوم. لم يكن بينهم يأتي من ينقذني عندما قلبي ينكسر لأنني الشجاعة على وقع في الحب. حياة المرأة هي دائما تعسا. العاهرة، في هذه الأثناء، حظا. لقد تمكن من نفسي أنني إخترت هذه الحياة على إرادتي"[٧٣].

تأمل فردوس حياتها في كل شيئ في حياة ينتابها. فردوس تذكر عندما أبها خيار الأبناء من الإبنة. العم الذي إختار تزواجها مع الرجال عجوز. زوج الذي تكرارا يضربها. بيومي الذي يعذب ويهينه دائما. شريفا التي تبيع و تنفع جسدها. إبراهيم الذي يعطي الكثير االأمل في حياتها ولكن إبراهيم خيار المرأة التي يملك المال أكثر. فردوس تقرر أن يجعل االعاهرة الغنية التي يعتبر شرفا ربا على إمرأة الصالحة ليس لديها لا شيئ، وتنحي تكرارا من أولئك الأغنياء. في حال مذكور هو فشل المرأة في موثق نفسه. إختيار فردوس لتكون العاهرة هي يعكس يقرر في الحياة. فردوس تشعر تعبت من كل ما يحدث. رأي فردوس، لا شيئ أهمية من المال لأن المال فوق كل شيئ. فردوس تفكر أن المال جعلها شرفا.

[٧٣]. Nawal el-Saadawi, *Perempuan Dititik Nol*.(Jakarta: Yayasan Pusat Obor Indonesia, ٢٠١٠). h.١٣٠.

الأمانة الذي أن يأخذ في الرواية إمرأة عند النقطة الصفر لنوال السعداوي يعني العنف يرتكب الرجال إلى المرأة سيكون يؤثر التطوير الروح ونفس المرأة. فيما عدا مشقة الجسدي، يمكن إمرأة أيضا أن تعاني من مشقة نفسية أن تجعل إمرأة صدمة وتخاف من مواجهة شيئ ما. في الوقت الحاضر، إمرأة يجدد محالة رقي في جميع أحوال، بما في ذلك السياسة والإقتصاد والأعمال و التعليم. ولو إمرأة يجدد محالة رقي، المرأة لا يستطيع إنتهاء الاستبداد رجال. في هذه الحالة، يجب على إمرأة أن تدرك إنهم لايزال في دائرة النظام الأبوي الذي يحد من إمرأة. إحدى الطريق فحذره الوعي وتجاوب إلى الحالة هو التعليم.

د.علاقة القيم في الرواية إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

القيم الإجتماعية المرئية في هذه الرواية إهانة جنسي، شرف التي اللعب إلى المرأة ضعيفة جدا وتعليم منخفض، الأبوية ضغط طبقي والإمبرياليين.

وفقا لوجهة نظر المؤلف لقيمة صلة القيمة في الرواية قارىء الذين ينهضون ويأخذون القضية، هناك العديد من قارىء لرواية إمرأة عند نقطة الصفر هذه إيجابيات وسلبيات في التعريف، يستوعب المعنى والمحتوى الوارد في هذه الرواية إمرأة عند نقطة الصفر. يمكن لمعظم قارىء يجادل مع وجود هذه الرواية يمكن يصبحون بشرا أكثر ذكاء جيد تجاه المرأة، بشكل متبادل الاحترام بين الناس خاصة المرأة[٧٤].

[٧٤]. Satria Raditiyanto, Purwadi. *Kehidupan Pelacur dalam Novel Perempuan di Titik Nol karya Nawal el-Saadawi*. Jurnal Analisis Sosiologi Sastra, vol ٢. H. ٩

في راي كاتبة جزئيا من يمكن لقارىء هذه الرواية أن يجادلوا أيضا ذلك في بلد الأغلبية السكان مسلمون أو مثل الإسلام من المفترض في مصر قوانينها تنطبق في حياة المجتمع فرض الشريعة الإسلام. وتنتفق المؤلف مع الرأي نوال السعداوي كما ورد في الرواية امرأة عند نقطة الصفر حتى يكون لدولة المصرية القواعد وفقا لذلك الشريعة الإسلام. هدفه هو لأن الدولة المصرية لها قواعد الشريعة الإسلام التي تنطبق كما في دول إسلامية الأخرى مثل الدول عربية وماليزيا وعدة دولة ذات أغلبية مسلمون.